

82 - مجتمع يرعاه الله | مدرسة القرآن - رمضان 8341 هجريًّا

الشيخ يعقوب

محمد حسین یعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام
على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرق - 00:00:01
والنسمة اني احбكم في الله. واسأله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب. في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله
صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتني في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حال - 00:00:51
الاجزاء الثلاثة الاخيرة اجزاء الامة الصغير والكبير والشباب والشيخ حافظين التلات اجزاء دول آآ اللي هم ايه؟ العشر الاخير. العشر -

00:01:11

الأخير من القرآن قد سمع وتبارك وعم. التلات اجزاء الحلوين الجمال دول زي ما قلنا دايما ان دايما خاتمة كل شيء حلوة. لذلك تجد في هذه الاجزاء معانى حلوة. من - 00:01:41

في هذه الاجزاء معانٍ حلوة. من - 00:01:41

العنوان اللي احنا هناخد لهدا الجزء الثامن والعشرون مجتمع يرعاه الله. مجتمع المدينة مجتمع رعاة الله في كل شيء. في الصغيرة والكبيرة مجتمع كان تحت عين الله. يسيره الله يرى ويوجي جل جلاله سبحانه وتعالى. ده اللي بكت عليه ام ايمن لما زارها ابو بكر وعمر رضي الله عنه - 00:02:01

ابو بكر و عمر رضي الله عنه - 00:02:01

فقال آبا فبكت قال علام تبكي السست تعلمين ان ما عند الله خير لرسوله؟ قالت انا لا ابكي على ذلك. انما ابكي لانقطاع الوحي. الله! الله!
لما كلمة الحكمة تخرج من - 00:02:31

ست كبيرة حكمة قالت انا ببكس عشان الوحي انقطع هذا المعنى انا عايزة تستشعره قد ائسمت سمع الله قول الله تجادل في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركم. ان الله سميع بصير - 00:02:51

زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركم. ان الله سميع بصير - 00:02:51

ثم يحل الله هذا الاشكال. حدس بيت عائلتي بسيط صغير لم تأكل السيدة خولة يا رب حل لي المشكلة دي. وإنما فقط بتشتكي الى النبي صلى الله عليه وسلم تقول له فلان زوجها ظهر مني - 00:03:11

النبي صلى الله عليه وسلم تقول له فلان زوجها ظهر مني - 11:03:00

اذا اخذت اولادي جاعوا ليس عندي ما اافق عليهم. واذا اخذهم ضاعوا مش فاضلهم مش هيربيهم المشاكل اللي هم بيفكروا النهاردة
انها معضلة. اللي بيفتوا وعمالين يقرروا وكل حاجة الضرورة تقدر بقدرها. الضرورة في الشرع في حاجة اسمها ضرورة ملحة -

00:03:41

هذا المجتمع المسالى مجتمع تتقاصر عنه احلام المدينة الفاضلة. حقيقى كل الفلاسفة اللي كتبوا عن المدينة الفاضلة - ١١:٤٠:٥٥

لما تيجي تقيس عليها اللي حصل في مجتمع المدينة تقول مش ممكن ده حصل ان يهجم فجأة على قرية صغيرة زي يثرب المدينة.

00:04:41 - مادر التحالف - إيمان: مارينا: 51 - النهاية في أكتوبر 2014

آآآ قوافل التجار حولهم فيبيعون ويشترون. بس. ما فيش دخل غير كده. يهجم فيها فجأة ربعمئة شخص ثلاثة عشر عائلة تلتزم مساعدهم مساعداً على الحصول على ائمة خنزير لا ائمة سك: لا ائمة مواصلات ولا ائمة - 00:05:01

ما تحصلش ازمات. قصة عبد الرحمن بن عوف هو سعد بن الربيع تنبيك مين المهاجرين؟ ومين الانصار الرسول صلى الله عليه وسلم قال لسعد ابن ربيع ان اخي بيته وبين عبد الرحمن بن عوف فاخذه سعد - [00:05:31](#)

والى بيته وقال له ان الانصار تعلم اني اكتر الانصار مالا. فهذا بيتي بيتي وبينك نصفين. وهذا مالي بيتي وبينك نصفين. وعندى زوجتانا انظر ايتهما اعجب اليك اطلقها فاذا بلغت عدتها تزوجتها. سؤال يطرح نفسه - [00:05:51](#)

مين يعمل كده؟ لا في الزمن ده ولا في زماننا. مين يعمل كده؟ مين كده ده كان في زمنهم العرب بتقوم القتال بين القبائل سنين متطاولة لا تنتهي عشان امرأة. وده يقول - [00:06:21](#)

اطلق لك مراتي وتجوزها! ده ايه ده! ده ايه الالقايات دي! ايه الرفعة ايه السمو ده لأن تعجب فليشتند عجبك من الآخر. سيدنا عبد الرحمن بن عوف لما قال له كده ادي بيتي بيتي وبينك نصفين وادي فلوسي اهي نقسمها نصفين وادي زوجتي اتزوج واحدة منهم؟ ما يقولوش - [00:06:41](#)

سيدنا عبد الرحمن والله جزاك الله خيرا. احسنت. طب سيب لي انا فوق واقعد انت تحت. وانا الفلوس ديت خد انت التلتين واديني بس التلت يكفيني وماشي آآه سيب لك آآ الكبيرة والجو زرق. ببساطة واقبل لا سيدنا - [00:07:11](#)

ما بنعملش كده. قال سيدنا عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق. قال له الله يبارك لك احتفظ بفلوسك وفي بيتك بس تعال وربني على السوق فين. دلوني على السوق. وربني سوق بلدكم فين؟ بتاجروا ازاي؟ عرفني التاجر ده امين - [00:07:31](#)

انت ممكن تاخد منه بالتقسيط. السلعة اللي ماشية هنا كده ممكن تبيع كده وممكن تجيب دي من هنا. بس دلوني على السوق. اه كلنا قاعدين نفتخر بالمثل الصيني لا تعطيني سمة ولكن علمي الصيد. لا لا الكلام ده عندنا مش كلام - [00:08:01](#)

شرع افعاله لاجل هذا كان هذا المجتمع الراقي الذي يرعى الله خطواته. ان المهاجرين كده عفة. والانصار كده ايثار وقل ما اجتمعوا الا ونصر هذا المجتمع. ثم صورة المجادلة دي صورة يعني فيها آآ كتل كده من القيم - [00:08:21](#)

كل حاجة لوحدها مكملة لبعضها. شف المعنى الجميل ده يوم يبعثهم الله جمیعاً فيحلفون له كما يحلفون لكم. ويحلفون انهم على شيء. مرة معنا في سورة التوبة في الجزء العاشر ان من صفات المنافقين كثرة - [00:09:01](#)

الف يحلفون لكم لترضوا عنهم. يحلفون لكم لتعرضوا عنهم. يحلفون بالله لكم لترضوا عنهم. يحلفون هنا لكم اذا انقلبتم اليهم لترضوا عنهم. بيحلفوا يحلفوا يحلفوا وقلنا ساعتها ما تعودش نفسك كسرة - [00:09:31](#)

يوم يبعثهم الله جمیعاً فيحلفون له كما يحلفون له. متعددين على الحلفان في اول ما وقف قدام ربنا اية الانعام. يوم يبعثهم الله جمیعاً قالوا والله ربنا ما كنا مشركين. شف وهم واقفين قدام ربنا بيفسموا - [00:09:51](#)

والله ربنا ما كنا مشركين. انظر كيف كذبوا على انفسهم. سبحان الله العظيم. فاللي متعدود بيحلف هييجي قدام ربنا برضه بيحلف ويذكر ويذن. ويحسبون انهم على شيء. الا انهم هم الكاذبون. ثم - [00:10:21](#)

تيجي الاية دايما كنت اقول وسألت مشايخ كتير وسألت مشايخ كتير السؤال ده قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. قلنا الاسلام اعمال الظاهره يصلي يصوم ويؤدي الزكاة ويحج ويتصدق ويقرأ القرآن دى اعمال زاهدة اسمها الاسلام الایمان اعتقادات - [00:10:41](#)

قلبي تحكم هذا العمل الظاهر. الاعراب بيقولوا امنا. ربنا قال لهم لأن قولوا اسلامنا بتعملوا اعمال ظاهره. ولما ها يدخل الایمان يدخل الایمان في قلوبكم والسؤال كيف يدخل الایمان في قلوبنا؟ كيف ندخل - [00:11:11](#)

الایمان الى قلوبنا. ما تلاقيهش الا في الاية دي في القرآن. قال تعالى لا تجد قوماً يؤمّنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم او لئن - [00:11:41](#)

كتب في قلوبهم الایمان. يبقى عشان يدخل الایمان في قلبك ولما يدخل الایمان في قلوبكم عشان يدخل الایمان في القلب لازم تنضف قلبك تماما من كل ولاء من كل ود الا لله وحده سم - [00:12:11](#)

الود والحب كله لله ومن اجل الله. بكده يدخل الاليمان في القلب ثم ثاني الى آآ سورة الحشر في سورة الحشر الايات الاخيرة التي فيها اسماء الله. بس المقدمة الموصلة الى هذه الايات - 00:12:51

خطيرة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ولتنظر. بص انت لست دفنت قريب ليه ؟ اسأل الله ان يرحمه ويرحم والدي ووالديه - 00:13:31

فيكم وموتنا وموتى المسلمين. امين. وقلت لهم واحنا على القبر كلمة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم اخوانى لمثل هذا اليوم كيف اعدوا ماذا ارسلت الى هذا القبر؟ انت بعث ايه للقبر ده؟ اللي عايز قبره ينور بيعت له نور من دلوقتى - 00:13:51
اللي عايز سرير في قبره يتصدق به يلاقيه هناك دلوقتى. لازم تجهز اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد سيدنا ابو زر لما ترك المدينة وجلس بالربزة وجاءه اناس يزورونه فقالوا يا ابته - 00:14:11

اين المتع؟ فين الانترنت؟ وفين المطبخ؟ التلاجة والغسالة وفين البلا كار؟ اين المتع؟ قال ان لنا بيتا خيرا من هذا نرسل اليه صالح متعاعنا. بيصل اللي عندنا احسن حاجة جميلة بنحبها نبعثها للآخرة. نتصدق بها - 00:14:31

قالوا انك تحتاج الى متع ما دمت هنا. طول ما انت قاعد هنا تحتاج متع. قال ان صاحب البيت لا يدعنا. هنموم ونسبيه اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. يقول ابن ادم مالي مالي - 00:15:01

ليس لك يا ابن ادم الا ما اكلت فافيت او لبست فابليت او تصدقت فابقيت ما لك ما قدمت؟ ومال الورثة ما تركت؟ اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله - 00:15:21

اتق الله حاسب نفسك. وبعد ما تحاسب نفسك اتق الله. ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة. لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا. متصدعا من خشية الله - 00:15:41

لو القرآن ده نزل على جبل هتلaci الجبل متتصدع. من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرؤن هو الله. شف بقى لما تقرأ اسماء الله آآ تعيش مع كل اسم وانا قلت ان - 00:16:11

والله اعلم من اسرار ان اسماء الله تسعه وتسعين اسم ان تعيش في كل اطوار حياتك مع اسم للاسماء. لما تبقى مريض مع اسم الله الشافي. لما تبقى محتاج مع اسم الله - 00:16:41

الغنى لما تبقى عايز يفيف عليك مع اسم الله الكريم. لما تبقى مظلوم مع اسم الله الحي الحكم العدل القاهر القهار. لما تبقى مزنب وتاب الغفور الرحيم التواب الحليم لما تبقى آآ حسيت في نفسك بطغيان المنتقم الجبار. القهار - 00:17:01

وهكذا عايش مع الاسماء بصفة مستمرة. شف هو الله وعايزك تفرح لما تعرف ربنا. تفرح به بربنا اعظم الفرح الفرح بالله. هو الله الذي لا الا هو عالم عالم الغيب والشهادة - 00:17:31

هو الرحمن الرحيم. هو الله الذي لا الا هو الملك. القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحانه الله سبحانه الله عما يشركون هو الله. هو الله الخالق - 00:18:01

البارى المصور له الاسماء الحسنى. يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. الله. لما تقدت تقرأ الاسماء دي وتنادي الله بها وتتجاجي وتثنى عليه بها. وترجموه بها ثم ننتقل الى اول سورة الصف. ليعلمنا ربنا جل جلاله - 00:18:41

يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون عبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. سبحانه الله العظيم لما ربنا جل جلاله بيقول لك كبر مقتا تخيل انت - 00:19:21

مقتل المقت شدة الكره. كبر مقتا اكبر شدة كره ان اكبر شيء ربنا بيكرهه بشدة انك تقول اللي ما بتعملوش انك تقول وما تعملش. كبر مقتا عند الله ان تقولوا - 00:19:51

الا تفعلون؟ العتاب الاول لما تقولون ما لا تفعلون؟ اتكلم على قدك واعلم من اللي بتقول عليه واعمل اللي انت بتقوله. هزا المجتمع الذي تولاه الله ربنا جل جلاله آآ بيطمن اهله. مهما - 00:20:21

ما كانت قوة الاعداء. مهما كان اسر الاعداء ايا كان لن يستطيعوا شيئا. قال الله يريدون ليطفئوا نور الله في

افواههم. هذه تكفي. نور الله وشوف افواههم. ايه افواههم - [00:20:51](#)

يريدون ليطقو نور الله بفواههم. والله متم نوره ولو كره الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدي ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ثم هذه البشري الجميلة. وكيفية تحقيقها - [00:21:21](#)

واخرى تحبونها نصر من الله. وفتح قريب وبشر المؤمنين ها! ازاي! تيجي منين! يا ايهما الذين امنوا كونوا انصار الله. كونوا انصار الله يأتيكم النصر القريب. يكون لكم النصر القريب. آآ - [00:21:51](#)

في سورة الجمعة قل يا ايهما الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين. ان تحب لقاء الله وما الذي يمنعك من حب لقاء الله؟ ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم - [00:22:21](#)

سبحان الله العظيم. اذا كنت تزعم انك تحب الله فاحب لقاءه. سم يأتينا في اخر اخر سورة المنافقون هذا التوجيه الرباني الخطير يا ايهما الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. هبيجي - [00:22:51](#)

في معنا في سورة التوابل في الصورة اللي بعدها يا ايهما الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم فربنا بيقول لنا هنا اياك انك تلهيك اموالك واولادك دل له. وما الحياة - [00:23:31](#)

الدنيا الا لعب ولهو. اوعي يلهيك الزوجة والولد عن ذكر الله. ومن يفعل ذلك فاوئنك هم خاسرون وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول ربى لولا اخرتني الى - [00:23:51](#)

الى اجل قريب. سيدنا عبدالله بن عباس يقول ماء مات احد الا وتمنى الرجعة لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين ولن يؤخر الله نفسها اذا اجلها. والله خبير بما تعلمون. وعجبنا لنفس الموت - [00:24:11](#)

والقبر منزلا واللحد مدخلها ثم يسوء بعد ذلك فعملها ولن يؤخر الله نفسها اذا جاء اجلها. كم قاطع انه بالتسويف يبيع دينه بالجنيه والرغييف مشتر الويل بتطفيق طفيف. يتمنى العود اذا رأت - [00:24:41](#)

نفسه ما يذهلاها ولن يؤخر الله نفسها اذا جاء اجلها. كم مشغول بالقصور يعمرها. لا يفكر في القبور ولا يذكرها. بيت الليالي في فكر الدنيا ويسهرها يجمع الاموال الى الاموال يستسمرها - [00:25:21](#)

وقد في اشراك المنايا وهو لا يبصرها. اف لدينا هذا اخرها اني اخرى. هذا اولها ولن يؤخر الله نفسها اذا جاء اجلها اذا مالت شمس الحياة للمغيب قام عن المريض - [00:25:51](#)

للطبيب فاخذ النفس من باطنها التوبیخ والتأنیب. فلو رأيتها تسأل عما بها ولا تجيب فلو رأيتها تسأل عما بها اه ولا تجيب سائلها ولن يؤخر الله نفسها اذا جاء اجلها - [00:26:21](#)

اعمل قبل ان تموت. احکم في الله والسلام عليکم ورحمة الله - [00:26:51](#)